استشهاد فلسطيني متأثراً بجروحه في مسيرات العودة

غزة: 109 إصابات خلال جمعة «مستمرون رغم الحصار»

الشهيد حسين سالم ابو عويضة «بائع البراد» في مسيرات العودة بغزة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: استشهد فلسطيني متأثرا بجراحه التي أصيب بها برصاص الجيش الإسرائيلي في احتجاجات الأسبوع الماضي قرب السياج الفاصل بين غزة وإسرائيل، ما يرفع حصيلة الضحايا الفلسطينيين منذ 30 مارس الماضي إلى 116 شهيدا.

وذكر المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية في غزة اشرف القدرة في بيان «استشهاد حسين سالم أبو عويضة (41 عاما) متأثرا بجراح أصيب بها قبل أيام خلال مسيرات العودة». ويُعرف الشهيد الذي كان يسكن في حي الشعف باسم «بائع البراد» في مسيرات العودة.

باستشهاد «بائع البراد» يرتفع عدد الشهداء الى 116 شهيدا فيما زاد عدد المصابين عن 13 الف بينهم 335 جريحا في حالة الخطر، بحسب مصادر فلسطينية، بينما يحتجز الجيش الإسرائيلي جثث 6 شهداء.

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، الجمعة، أن 109 مواطنين فلسطينيين أصيبوا جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على المتظاهرين الفلسطينيين على الحدود الشرقية للقطاع، والذين خرجوا للمشاركة في الجمعة التاسعة من فعاليات مسيرة العودة الكبرى.

وقال الناطق باسم الوزارة في قطاع غزة، أشرف القدرة، إن «حصيلة الاعتداءات الإسرائيلية على المتظاهرين على حدود القطاع، بلغت 109 إصابات، بجراح مختلفة والاختناق بالغاز منها 7 أطفال و4 سيدات».

وأضاف القدرة، أنه منذ بدء مسيرات العودة نهاية شهر مارس الماضي، سقط 115 شهيداً إضافة لإصابة 13300 مصاب، ما زال 330 منهم يتلقون العلاج.

وأشارت مصادر فلسطينية، إن من بين المصابين صحافيين فلسطينيين كانوا يقومون بتغطية الأحداث الدائرة على الخط الفاصل شرق قطاع غزة.

وشارك مئات الفلسطينيين في فعاليات الجمعة التاسعة لمسيرات العودة الكبرى، والتي أطلق عليها الفلسطينيون اسم «جمعة مستمرون رغم الحصار».

وشارك رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، في المظاهرات شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، فيما أقامت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة إفطاراً جماعياً للمتظاهرين قرب حدود القطاع.

من جانب اخر تمكن عدد من الشبان الفلسطينيين، أمس السبت، من تجاوز السياج الحدودي شرق مخيم المغازي للاجئين وسط قطاع غزة، والتقدم تجاه ثكنة يستخدمها قناصة جيش الاحتلال الإسرائيلي، قبل أن يقوموا بإضرام النار فيها.

وقالت مصادر فلسطينية، إن «شبانا فلسطينيين حرقوا موقعا للقناصة الإسرائيليين، شرقي مخيم المغازي، وسط قطاع غزة، فيما عاد الشبان إلى قطاع غزة بسلام».

من جانبه، أكد جيش الاحتلال حادثة التسلل وسط قطاع غزة لكنه لم يذكر حادثة إحراق الموقع الإسرائيلي وأشار إلى أن المتسللين أشعلوا النار في الإطارات المطاطية فقط.

وقال الناطق باسم جيش الاحتلال، إن «الجيش الإسرائيلي حدد 4 فلسطينيين تسللوا عبر السياج الأمني وسط قطاع غزة وأشعلوا النار في الإطارات، ووصلت قوة من الجيش على الفور إلى المكان وأطلقت النار عليهم وهرب المشتبه بهم إلى قطاع غزة».

وفي سياق متصل، تمكن شبان فلسطينيون من قص السياج الأمني على حدود بلدة القرارة شرقي محافظة خان يونس، جنوب قطاع غزة، وانسحبوا بعد إطلاق الاحتلال النار صوبهم.

مقتل 15 حاولوا الهروب من تجار البشر في ليبيا

رجال يتحضرون لدفن أحد اللاجئين في اليونان

طرابلس – «وكالات»: أفادت منظمة أطباء بلا حدود في وقت متأخر من مساء الجمعة بأن 15 شخصا على الأقل قتلوا وأصيب عشرات آخرون قبل أيام بعد إطلاق النار عليهم أثناء محاولتهم الفرار من تجار البشر في ليبيا.

وقالت المنظمة الخيرية التي تتخذ من باريس مقرا لها إن أكثر من 100 شخص هربوا من سجن سري يديره المهربون قرب بلدة بني وليد في شمال غرب البلاد يوم الأربعاء لكن تم اطلاق النار عليهم حيث حاول محتجزوهم احتجازهم مجددا.

وأوضحت أن أطباء تابعين لمنظمة أطباء بلا حدود عالجوا 25 ناجيا في مستشفى بني وليد العام، مضيفا أن بعضهم أصيبوا بإصابات خطيرة من أعيرة نارية وكسور متعددة.

وأشارت المنظمة إلى أن بعض الناجين، ومعظمهم من المراهقين من إريتريا وإثيوبيا والصومال الذين كانوا يسعون إلى اللجوء في أوروبا، كانوا محتجزين لفترات طويلة وصلت إلى ثلاث سنوات.

وقالوا إنه تم بيعهم عدة مرات في المنطقة المحيطة ببني وليد وبلدة نسمة القريبة.

وأضافت أطباء بلا حدود: «كان لدى الكثير منهم ندوب ظاهرة وعلامات حروق كهربائية وجروح قديمة».

وقالت المنظمة إن العديد من السكان المحليين في بني وليد حاولوا حماية الفارين يوم الأربعاء، بما في ذلك عمال المستشفيات والبلديات وأعضاء منظمات المجتمع المدني والشيوخ وأعضاء قوات الأمن.

وأبلغ الناجون موظفي منظمة أطباء بلا حدود إنهم تركوا خلفهم في السجن ما يصل إلى 40 شخصا، معظمهم من النساء، وتم نقلهم في البداية إلى منشأة آمنة في بني وليد وظلوا يوم الخميس إلى مركز احتجاز في طرابلس.

لكن كريستوف بيتو، رئيس بعثة منظمة أطباء بلا حدود في ليبيا، قال إن «الاحتجاز التعسفي لا يمكن أن يكون حلا»، مضيفا أن الضحايا «في حاجة ماسة إلى الحماية والمساعدة».

كوريا الجنوبية ترحب بإحياء الامل في عقد لقاء القمة بين ترامب وكيم

الرئيس الأمريكي: محادثات بناءة مع بيونغ يانغ

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون

عواصم – «وكالات»: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ساعة متأخرة من مساء أمس الجمعة «إن الولايات المتحدة تجري محادثات بناءة للغاية» مع بيونغ يانغ لعقد اجتماع قمة مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون» وذلك بعد يوم من إلغائه الاجتماع.

وقال ترامب في تغريدة على تويتر «نجري محادثات بناءة للغاية مع كوريا الشمالية بشأن عقد اجتماع القمة من جديد والذي إذا حدث من المرجح أن يبقى في سنغافورة في نفس الموعد وهو الثاني عشر من يونيو وإذا كان ضروريا سيتم تمديده إلى ما بعد هذا الموعد».

من ناحية أخرى رحب المكتب الرئاسي الكوري الجنوبي أمس السبت باستئناف الاتصالات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية لمناقشة لقاء القمة الثنائية بينهما، طبقا لما ذكرته وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للانباء أمس السبت.

وقال المتحدث باسم المكتب الرئاسي كيم إي كيوم إن مكتب الرئاسة يعتبر هذه التطورات بمثابة شرارة «لاحياء أمل انعقاد لقاء القمة بين الرئيس الامريكي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون».

وأضاف كيم «لحسن الحظ فإمكانية إجراء الحوار بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة ما زالت قائمة» مضيفا بان المكتب الرئاسي يتابع بكل اهتمام هذه التطورات».

وجاءت رسالة الترحيب بعد أن قال ترامب للصحفيين إن واشنطن وبيونغ يانغ يريدان عقد الاجتماع الذي كان من المخطط عقده في سنغافورة.

وأشار الى انه من المحتمل ان يعقد اللقاء في يوم 12 يونيو.

وقال ترامب للصحافيين لدى مغادرته البيت الابيض لإلقاء كلمة افتتاحية بالاكاديمية البحرية الامريكية في انابوليس بولاية ماريلاند: «نحن نتشاور معهم الآن وسنرى ما سيحدث».

وأضاف ترامب أن كوريا الشمالية «ترغب بشدة» في المضي قدما في عقد الاجتماع وان الولايات المتحدة «ترغب في القيام بذلك».

وجاءت تصريحات ترامب بعد يوم واحد من قراره بالغاء القمة بشكل مفاجئ مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون بسبب موقف «العداء» من جانب كوريا الشمالية.

وفي وقت سابق من أمس الجمعة، قالت بيونج يانج إنها لا تزال على استعداد للتشاور مع الولايات المتحدة.

أفغانستان: مقتل قيادي عسكري من طالبان

كابول – «وكالات»: قتل قيادي عسكري من حركة «طالبان في إقليم ننجارهار، في قصف جوي شنه سلاح الجو الأفغاني شرق أفغانستان، طبقا لما ذكرته وزارة الدفاع الأفغانية في بيان أمس السبت.

وأضافت الوزارة أن «قوات أفغانية نفذت عملية في إقليم ننجارهار، للقضاء على جول محمد سانجاري، القائد العسكري لطالبان».

وذكر بيان الوزارة أن سانجاري، إلى جانب مقاتلين اثنين آخرين، كان مستهدفا في منطقة سواتي بالاقليم، بينما كان يحاول الفرار من المنطقة.

وأضاف بيان الوزارة أن «سانجاري كان متورطا بشكل مباشر في هجمات انتحارية وهجمات إرهابية أخرى في الإقليم».

ولم تتوافر المزيد من التفاصيل عن العملية كما لم تعلق حركة طالبان عليها.

مقتل 5 من «الخوذ البيضاء» شمال سوريا

أمريكا تحذر دمشق من «إجراءات حازمة»

الخوذ البيضاء

عواصم – «وكالات»: حذّرت الولايات المتحدة سوريا الجمعة من أنها ستتخذ «إجراءات حازمة ومناسبة» ردا على انتهاكات وقف إطلاق النار قائلة إنها تشعر بقلق بشأن تقارير أفادت بقرب وقوع عملية عسكرية في إحدى مناطق عدم التصعيد في شمال غرب البلاد.

وحذرت واشنطن أيضا الرئيس السوري بشار الأسد من توسيع نطاق الصراع.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية هيذر ناورت في بيان في ساعة متأخرة من مساء الجمعة، ستتخذ الولايات المتحدة إجراءات حازمة ومناسبة ردا على انتهاكات نظام الأسد بوصفها ضامنا لمنطقة عدم التصعيد تلك مع روسيا والأردن».

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي مقره في بريطانيا يوم الأربعاء أن القوات الحكومية السورية التي حققت للتو انتصارها الأسبوع الماضي ضد أحد جيوب تنظيم داعش في جنوب دمشق بدأت في التحرك لمحافظة درعا بجنوب سوريا.

وقالت وسائل الإعلام الحكومية في سوريا إن طائرات حكومية أسقطت منشورات على مناطق يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في درعا تحث المقاتلين على إلقاء السلاح.

ويأتي التحذير الأمريكي بعد أسابيع من هجوم مماثل في منطقة عدم تصعيد في شمال شرق سوريا تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة. وصدت القوات البرية والجوية الأمريكية الهجوم الذي استمر أكثر من أربع ساعات وقتلت ربما نحو 300 من أفراد فصائل مؤيدة للأسد معظمهم من المرتزقة الروس.

وبدعم جوي روسي ساعدت قوات برية من إيران وفصائل متحالفة معها من بينها حزب الله اللبناني القوات الحكومية السورية على طرد مقاتلي المعارضة من أكبر مدن سوريا وجعلها في وضع عسكري قوي، واستردت القوات الحكومية السورية كل المناطق التي كانت تحت سيطرة قوات المعارضة قرب دمشق في الأسابيع الأخيرة ومن بينها منطقة الغوطة الشرقية ذات الكثافة السكانية الكبيرة بالإضافة إلى جنوب كبيرة في وسط سوريا.

والحكومة السورية حاليا في أقوى وضع لها منذ الأشهر الأولى من الحرب في 2011 على الرغم من أن الطريق ما زال طويلا أمام تحقيق الأسد هدفه بإعادة بسط سيطرته على كل سوريا.

وما زال مقاتلو المعارضة يسيطرون على منطقتين كبيرتين منفصلتين من الأراضي في شمال غرب وجنوب غرب البلاد. وتسيطر فصائل كردية وعربية متحالفة معها تدعمها الولايات المتحدة على ربع سوريا شرقي الفرات.

من ناحية أخرى أعلنت منظمة الخوذ البيضاء مقتل 5 من عناصرها في هجوم نفذه مسلحون مجهولون أمس السبت، على أحد مراكزها في محافظة حلب، في وقت يشهد الشمال السوري مؤخرا تصاعدا في عمليات القتل والاغتيال بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ولوردت منظمة الخوذ البيضاء، الدفاع المدني في مناطق سيطرة الفصائل المعارضة، على حسابها موقع تويتر، أن «مجموعة مسلحة مجهولة داهمت مركز الدفاع المدني في بلدة تل حديا (مركز الحاضر) في ريف حلب الجنوبي وأطلقت النار مباشرة على متطوعينا، قتلت 5 منهم وأصيب اثنان آخران بجروح».

وأكد المرصد السوري الحصيلة ذاتها لافتا إلى أن المنطقة حيث يوجد المركز تحت سيطرة هيئة تحرير الشام (النصرة سابقا) وفصائل إسلامية أخرى.

وقال مدير مركز الحاضر أحمد الحميش، إن المجموعة «هاجمت مركز الحاضر قرابة الساعة الثانية بعد منتصف الليل وقتلت 5 من العناصر المناوبين بعدما عصبت عيونهم، فيما أصيب إثنان آخران بجروح وتمكن عنصران آخران من الهرب».

ولم يتم التعرف على ملامح المسلحين، وفق الحميش «إذ كانوا ملثمين، وفروا بعدما سرقوا بعض العتاد وآلية للمركز ومولدات كهربائية».

ولم تتوفر معلومات حول سبب القتل، إن كان بدافع السرقة أم لأغراض سياسية.

ومنذ بدء عملهم الفعلي في سوريا في العام 2013، ينشط متطوعو الدفاع المدني البالغ عددهم حاليا نحو 3700 في إنقاذ المدنيين العالقين تحت الأنقاض أو المحاصرين بين جبهات المعارك في مناطق عدة. وغالبا ما استهدفت مراكزهم بالغارات والقصف من قبل قوات النظام، ما تسبب بمقتل أكثر من مئتين منهم وإصابة المئات بجروح.

ومن النادر أن تتعرض مراكز المنظمة لاعتداءات مماثلة. وسبق أن قتل 7 من عناصر الدفاع المدني في أغسطس برصاص مجهولين تسللوا إلى مركزهم في مدينة سرمين في محافظة إدلب (شمال غرب).

وتتعرض المنظمة لانتقادات حادة من جهات عدة، خصوصا من النظام السوري وحليفته روسيا، اللذين يعتبرانها مرتبطة بتنظيم القاعدة وتعمل على تنفيذ «أجندات» غربية.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «لا يمكن عزل هذا الحادث عن عمليات الاغتيال والقتل التي تكثفت وتيرتها في الأسابيع الأخيرة في مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام في محافظة إدلب وريفي حلب الجنوبي وحماة الشمالي المجاورين».

وأحصى المرصد مقتل 20 مقاتلا على الأقل خلال آخر 48 ساعة، في المناطق الثلاث جراء هذه العمليات التي ترتبط وفق عبد الرحمن بمجملها «بالخلافات بين الفصائل المقاتلة في إطار الصراع على النفوذ».

وتسيطر هيئة تحرير الشام على الجزء الأكبر من إدلب وعلى مناطق جنوب حلب وشمال حماة، حيث تتواجد أيضا فصائل إسلامية من أبرزها حركة نور الدين الزنكي، وهيئة أحرار الشام المنضوية في إطار ائتلاف هيئة تحرير سوريا. وخاض الطرفان مؤخرا جولات من الاقتتال في إطار الصراع على تقاسم النفوذ.

«حظر الأسلحة الكيماوية» تريد آلية جديدة لتحديد المسؤوليات

«وكالات»: دعا المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، الجمعة، إلى تزويد هذه المنظمة بآلية جديدة لتحديد المسؤوليات خلال استخدام هذا النوع من الأسلحة، رغم الاتهامات التي قد توجه إليها بالتسييس.

وقال أحمد اوزومجو في كلمة ألقاها أمام مركز شاتهام هاوس للتحليل في لندن: «أريد أن أشدد على ضرورة أن يقوم المجتمع الدولي بسد هذه الثغرة».

وتتخذ منظمة حظر الأسلحة الكيماوية من لاهاي مركزاً، وهي مكلفة الإشراف على تطبيق اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية التي دخلت حيز التنفيذ عام 1997، وتعمل على استئصال السلاح الكيماوي من العالم.

وهي مكلفة أيضا بالتحقق من أي ادعاءات عن استخدام أسلحة كيماوية عبر إرسال خبراء إلى مكان وقوع أي حادثة من هذا النوع، إلا أنها تكتفي بتسجيل الوقائع ولا تحدد المسؤوليات. وهذا ما حصل بعد تعرض جاسوس روسي سابق للتسميم بغاز أعصاب في المملكة المتحدة.

كما يقوم محققو المنظمة في الوقت الحاضر بمهمة في سوريا للتحقيق في حقيقة المعلومات عن استخدام سلاح كيماوي في السابع من إبريل الماضي في مدينة دوما قرب دمشق.

وأضاف اوزومجو «لا أعتقد بأننا نستطيع أن نسمح لأنفسنا بالإبقاء على هذا الوضع بغياب آلية تحديد للمسؤوليات تكون قادرة على التحقيق وتحديد الجناة الذين استخدموا الأسلحة الكيماوية».

إلا أنه أقر في الوقت نفسه أن هذا الأمر قد يؤدي إلى «خطر تسييس إضافي داخل المنظمة» التي سبق وأن اتهمت بالانحياز. فقد اتهمتها موسكو في أبريل بتزوير نتائج تحقيقاتها حول تسميم الجاسوس الروسي السابق سيرغي سكريبال، لاتهام